

## خواطر مع سورة " ق " .. #قلوب\_تتجدد .. د . حازم شومان

حازم شومان

طب يا رسول الله ليه ما تتعدهش الصحابة لا النبي كان بيحط الصحابة على الطريق من وهم مع بعض كان يخلوهم يجربوا الذكر والاستغفار والدعاء من مع بعض عشان لما يسبوك يبقوا اتخطوا على الطريق ما يخرجوش يقولوا له يا رسول الله احنا مش عارفين نعمل ايه؟ احنا بنتشحن واحنا قاعدين في مدرسة - [00:00:00](#)

ونخرج برة في الواقع نلاقي كل ده راح لا يا جماعة النبي عليه الصلاة والسلام كان بيهتم انه يحط الصحابة على الطريق. عشان كده احنا عايزين نتعاون مع بعض ان احنا نقف على الطريق - [00:00:20](#)

ان شاء الله الوقت لوحدها ولكن يعني الواحد حاسس بالجنة والله يا اخوان الواحد بيسمع معنا سورة القاف معانيها المقبول الرهيبة فعلا يا اخواني غفلة ابن آدم كنت في غضب يا اخواني بتتعرض لمرض اخطر من برج العاصي. اخطر من مرض المعصية وهو مرض الغش لا - [00:00:30](#)

تساءلوا الغافل اشد واخطر من العاصي. فقال لك اصل العاصي ده عارف انه وحش ففي لحظة ممكن يفوق ولكن الغافل ده مصيبتته انه ما بيفكرش اصلا. الغافل ده مصيبتته ان ما بيحسبهاش اكثر. عشان كده انت ممكن تشوف الولد اللي ماسك كلمته - [00:00:50](#)

الولد ده اقرب للالتزام الف مرة من اللي ماشي شال البطيخة والجرنان وكل تفكيره في الدنيا وممكن يكون اخوانه بيصلي ساعة ما يسمع الاذان وهو قريب ده قال له اربع ركعات والموضوع خلصوا ولكن ده ما بيفكرش - [00:01:10](#)

وورايح منين وجاي منين ورايح فين عشان كده الغافل اشد يعني حتى خواتيم اهل الغفلة اخطر من خواتمها للحصين يعني واحد كان عنده وجاب كل فلوسه وحطها في تريدة كبيرة كده. وهي على يعني الطريقة على شوية ارض فكل اللي جاب معهم يعني آآ - [00:01:30](#)

هو نفسه فالراجل واقف بيصوت وبيصرخ وفلوسه وشقى عمري وفلوسه ضاعت والقطر هيبجي فين الفلوس كلها بتاعتي اللي انا مملكتها وحاططها فالقطر جه شالها والراجل بيولول شالها كاوتشة من ضمن دي طارت والقطر بيشيلها - [00:01:50](#)

فمات بالفلوس بتاعته. يعني هو قاعد زعلان على فلوسه ومش واخذ باله ان هو نزله ده ويقابل ربنا. ومش واخذ باله هيموت بالفلوس دلوقتي واجب عليها وواقف يحزن عليها بينه وبين الموت لحظات وهو لا يفكر الا في ماله. عشان كده تلاقي خواتيم اهل المعصية ممكن - [00:02:10](#)

وممكن العصا عند الموت يتوب. وممكن العصا عند الموت يعيط ويقول لك اعمل ايه واقابل ربنا ازاى؟ فاكر ربنا. انما الغافل ده زي الراجل اللي كان في صلبه كده الشيخ محمد يعقوب يقول له قل لا اله الا الله وهو بيقول له الشنطة الفلوس شقى عمري وفضل يقول الشنطة الفلوس يا عمر - [00:02:30](#)

هو ما بيفكرش. فسورة قاف بتتعامل مع هذه النوعية بقى لقد كنت في غفلة من هذا اللي مش قادر يا اخوانا في غفلة من هذا ايه من هذا ده؟ يا جماعة احوال القيامة. يعني يعني اخونا الفاضل شيخ فاروق لما كان بيدكرنا في المقابر بحديث - [00:02:50](#)

النبي عليه الصلاة والسلام انه لو جراً احدنا منذ ان ولد الى ان مات هاربا جر جرا في ذات الله وفي سبيل الله للتعذيب عشان ربنا لحقر ذلك كله يوم القيامة. ليه؟ يوم القيامة ده ايه يا جماعة؟ سيدنا ايوب بعد تمتناشر سنة ابتلاء اشد - [00:03:10](#)

بيقول رباني مسألني مسني الضر. مسني ليه؟ لان مقارنة اي عذاب في الدنيا مهما كان. وده اشد اهل الدنيا بلاء مقارنة اي عذاب في الدنيا مهما كان باقل عذاب في الاخرة لا شيه يا اخوان. ايه مقارنة الم السرطان بالم خروج الروح؟ ايه مقارنة - [00:03:30](#)

حادثة السجن بحبسة القبر ايه مجرد فانت دلوقتي بتتعامل مع اهواه سيدنا داود في الاثر لما سأل ربه امير والميزان يا رب وريني الميزان انا عايز اشوف الميزان اللي اعمالها تتوزن عليه. فلما رآه اغشي عليه. الحديس الصحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام يوضع الميزان فلو وزن فيه السماوات - [00:03:50](#)

الارض لوزنها. لو السما والارض اتحطت في كفة الحسنات اللي حسناتك هتتوزن فيها. السما والارض هتتحط ومش هيفضل فالملايكة تصعق اللي ما لها علاقة من ربنا. تقول يا رب ومن هذا؟ فيقول الله عز وجل لمن شئت من عبادي اللي هيشاء ان انا ضاعت - [00:04:10](#)

فتقول الملايكة سبحانك ما عبدناك حق عبادتك. يا اخواني احوال القيامة دي هتخلي الملايكة تقول ده احنا ما عملناش حاجة. ده احنا ما عملناش قبل ما لها الاف السنين القيامة دي هتخلي الروس وتكسو على ركبها وترى كل امة جافية انهيار في تحكم كل انسان من كل الامم في نفسها - [00:04:30](#)

لقد كنت في غفلة من هذا يبقى اذا هنا تبدأ تفوق بعد الموضوع وهو صغير سورة قاف بتتعامل مع الغافل عشان كده لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك الغطاء. فبصرك اليوم حديد. حد بصرك دلوقتي في جهنم بقى وبص حد - [00:04:50](#)

بصرك في الجنة ونص حج بصرك في ظل العرش وبص حد بصرك في شمس القيامة واصلة قد كنت في وظيفة من ادم بتتعامل مع الباطل وزى ما قلت لكم الغافل اخطر من العصر. عشان كده سورة القاف فيها حاجة لا تجدها في آيات التعذيب وآيات القيامة في سير الزور. كل السور يا جماعة اول ما يجي العذاب - [00:05:10](#)

تلاقي القرآن بيقول لك رد فعل المعذب على طول. حتى اذا جاء احدهم الموت ساعة الاحتضار الراجل ده لسه ما ماتش في المفسرين قال لك ده لسه على عشر احتضار. اول ما جه - [00:05:30](#)

قال رب ارجعون لعلي اعمل. وقاعد ولما دخلوا النار ربنا ابتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فارجعنا نحو ولما وقفوا ساعة العرض على الله ناكسوا الرؤوسين وضرهم مقطوم من المعصية ومع ذلك ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا - [00:05:40](#)

ده بيتكلموا في كل مرحلة بيتكلموا في الاب بيتكلموا بيقولوا رب ارجعون. ساعة الموت بيتكلموا بيقولوا رب ارجعون. ساعة النار بيتكلموا وبيقولوا اما اثنتين. انما في سورة قاف يا جماعة نموزج لم نرى له مثيلا وجاءت سكرة الموت ده نموزج للراجل ده لسه بيموت في احتضار - [00:06:00](#)

ان للموت والسكرات. طيب هيقول رب ارجعون ذلك ما كنت منه تحيد. قال لا ترضاه فين كلامه ما فيش. ونفخ في الصور هيقول ان ربنا انصار لو سمعنا ذلك يوم الوعيد ما فيش كلام. وجاءت كل نفس معها سارق وشهيد. الله! في الآيات الثانية وهم ينصرون هيبدا يحارب ويبدأ يقاوم وهيبدا يحاول يفلت - [00:06:20](#)

بدأ يحاول يفرط ما فيش اي رد فعل خالص وبعدين انت فين؟ هو الراجل ده ميت وبيتحرك المغسل بين يديه بين يديه مغسله لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد. فين رد فعله؟ ما بينطقش. وقال قرينه قرين الملايكة. هذا ما لدي عتيد. في الاجرام دهو - [00:06:40](#)

المدعي بقى ان الملايكة بقى او يعني زي في الدنيا كده فتلاقي القاضي واقف يقول المجرم ده وعمل الملك واقف بيقول نفس الكلام يوم القيامة القيل في جهنم كل كفان عليهم. الله! ده ربنا بيحكم عليه وما بينطقش. فين الكلام؟ فين؟ يا ليتني لموتة كتابية ولم ادري بحزابية - [00:07:00](#)

قال قريبه ربنا ما ادريته. ده قرين الجن بقى. ده صاحب السوء. ده قرين من صحبة السوء من الناس او الشياطين. ده واقف بيقول وانا مالي. هو السبب هو اللي ضايع ولكن كانت اللي ورايا ضعيف ما بيردش وما بيقولش يا رب هو السبب. قال لا تختصموا لدين ما بينطقش. يوم نقول لجهنم عن الابتلاء وتقول وانتم - [00:07:20](#)

الراجل ده فين يا جماعة؟ الراجل ده الراجل ده بولده ولا كلمة بينطقها هنا. في حين ان كل اية تعزيب تانية في القرآن بتلاقي فيها ارتفاع مع كل موقف من المواقف اللي نازلة زي الطرقات على قلبه ديت بتلاقي رد فعل. اشمعنى ما فيش رد فعل هنا؟ هو ده الفرق

بين العصر والغافل. العاصي - 00:07:40

العاصي يبصر ساعة ما بتيجي المعصية ساعة ما بييجي العذاب ليه؟ هو وهو بيعصي عدل بيعصي ربنا وعارف ان دي معصية. وذكر ربنا انما مصيبة انه مش داري اصلا. مصيبة الناظر اللي واقف مشغول. ايه ده! انا ما كنتش اعرف ان فيه كده اصلا. فما بين زهول -

00:08:00

وهو مبدوه مدهوش مزغول مش قادر ينطق من اللي بيحصل دي. فدي مصيبة الغفلة عشان كده هنا مش قادر ينطق وما هوش قادر يعمل اي حاجة يعني الصورة اه طبعا بتتناول قضية الغوث تناول خطير جدا. يعني ممكن ما نسيبش برضو الايات ديت على اساس

00:08:20 - انها ايه اكثر ايات متعلقة بالبرج -

قبل ما نتناول الموضوع الاساسي للسورة. ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه. يعني السورة بتبدأ معك بيقول انت مراقب ولقد خلقنا الانسان من اول ما اتولدت يعني من لحظة ولادتك وانت بتراقب انت بتراقب من زمان اوي البشري جماعة تطوروا في

00:08:40 - اجهزة الرقابة تدخل على جوجل ايرث دلوقتي -

الشارع بتاعكم لو انت مشترك في جوجل انس هتشوف الناس اللي ماشية في الشارع من شوية صغيرين كده وهم ماشيين في الشارع. الناس تطورت في الرقابة. الراجل اللي قتل وقد نقدر الممثلة بتاعت الامارات ديت الراجل اللي اعتلى. عرفوه من مركب

00:09:00 - تحت القميص بتاعه وهو خارج من العمارة. وهو خارج كده مركب -

لقطتها الكاميرا جابوا الرقم اللي عليها جابوا المحل اللي اتشالت منه وجابوا الفاتورة جابوا اسمه جابوه. يعني الناس تطورت في الرقابة القمر الصناعي دلوقتي ممكن في الشارع يجيبك وانت واقف في الشارع من عنده فين القمر الصناعي ده؟ يبقى اذا ده دي

00:09:20 - رقابة البشر للبشر. فما بالك -

رب البشر للبشر. ولقد خلقنا الانسان من لحظة وانت مولود وانت كنت باين. ونعلم ما توسوس به نفسه. توسوس لنا ضمير مضارع مستمر لا تنقطع ما توسوس به نفسه انت صدرك ده الشاشة مفتوحة امام يعني تحت عين الله - 00:09:40

كل واحد وهو قاعد صابر ده شاشة مفتوحة بكل اللي فهم اليقين او شك ومن نفقة وصدق ومن رقة واخلاص ومن رغبات في الدنيا او رغبة الى الله ومن كل القصة اللي جوة صدرت دي الشاشة مفتوحة امام الملك سبحانه وتعالى. ونحن اقرب اليه من حبل الوريد.

00:10:00 - حبل الوريد ده في الطب اللي هو الوريد دهو البيت ده -

عارفين في سورة خمسة وعشرين يناير مش كانت القناصة بتقتل الشباب بتنشن على الوريد دواه في الرقبة ده الوريد اللي كانوا بينشدوا عليه يقوموا قاتلين الواحد به بطلقة ده لا بقى حبل الوالد اللي ربنا تكلم عنه. ده طالع من القلب وواصل للمخ. فما بين اخطر

00:10:20 - عضوين في الجسم كله وريد من الانف -

لما انت بتضربه انت كده بتقطع ما بين القلب والمخ وبتقطع القلب والمخ. لا يعني كأن الله اسبق اليك بالخواطرك ومشاعرك شوف بقى الوريد اللي جواك ده هو اصل ما بين قلبك ومخك انت الله اسبت اليك من جوارحك ومشاعرك وخواطرك اذ يتلقى المتلقيان -

00:10:40

كلمة التلقي دي يا جماعة عارف تتلقى الم. عارف لما يكون واحد واحد هنا وبقول له خد الكورة دي. فهو وهو ايه ما ينفعش نروح منه. هيتلقاها حارس المرمى ويتلقى الكورة كده يعني اذ يتلقى فوريا يتلقى مضارع ما فيش ولا حاجة هتطلع منك مش هتلقوها.

00:11:00 - المتلقي -

يعني ربنا حتى ما قلش البركات. المتلقيات كان هو ولا حاجة انت بتعملها الا وبيتلقوها. عن اليمين وعن الشمال الطعين. المشلول كلهم بيصلوكوا عيد لانه قاعد ما بيروحش ولا بييجي. ده ده قاعد لك ما بيروح ولا بييجي. انت نايم وهو صاحي. انت صاحي وهو صاحي.

00:11:20 - انت رايح وهو صاحي -

ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. اللفظ ده عارف لما تجيب وتوب يعني باسطه كده اللفظ ده ممكن يا جماعة كلمة غير مفهومة. كلمة اه وانت في المرض. من قول ايام ما كان الا لديه رقيب عتيد. رقيب بيراقيبك عتيد يعني معد اعظم - 00:11:40

اعداد عشان يسجل عليك كل كلمة. كل دي رقابة هتترقبها. انت مش حاسس. وفجأة وجاءت سكرة الموت الاحد. هو كان متراقب كل ده وهو غافل. وهو مش عارفين الحرامي كان فيه برنامج زمان كده بيحبيوه آآ او احد الدعاة كان عمل حاجة زي ديت يعني لا اذكر بالظبط من صاحب الفكرة ديت ولكن كان آآ - [00:12:00](#)

يعني عمل فكرة انه يرمي عشرين جنيه مسلا على الارض. ويجي واحد بقى يقعد يبص يمين وشمال كده مش شايفه بمية جنيه مش شايف حد. وبعد كده يحط المية جنيه في جيبه. وهم مصورينه بالكاميرات - [00:12:20](#)

كل الناس عمالة تضحك على كده. اهو ده انت بالظبط. انت مش عارف انت بتراقب لدرجة ايه؟ انت بتراقب بالليل والنهار. انت وانت قايم الوقت بقيام الليل انت تحت بصر الله - [00:12:30](#)

الله يرضى عنك بهذه القومة. انت وانت بتعصي معصية سر انت تحت انت وانت قاعد على النت. وفجأة تيجي كليكات انت عارف انها ممكن تدخلك على معصية او شوفوا المواقع مشبوها زي اليوتيوب كده انت تحت بصر الله. انت لو حسيت بالاحساس ده انا تحت بصر الله يبقى وانت بتعمل الطاعة دلوقتي انت الوقتي هتتجنن من الفرحة - [00:12:40](#)

لان الله يراك الان والناس نايمة. والشباب بيعصي ربنا وانت في بيت ربنا بتعبد الله سبحانه وتعالى. وجاي تجاهد عشان تصل الى الله وجاءت سكرة الموت بالحق ده بشر من مشاهد الاعتذار. السكرة يا جماعة اللي هي الافة ان للموت لسكرات الموت كتير وكل سكرة - [00:13:00](#)

مرحلة غير الثانية والموت الناس بتظنه حدس في الحياة ولكن الموت ده مراحل على مراحل على مراحل وقصص على قصص ويعني زي ما قلنا في المقابر امبارح ان الميت بيسمع قرع النعال رغم ان النعال دي كاوتش على التراب ما لهاش قرع. انما هي على قلبه قرع. انت بتبص للميت في خمس سواني القصة خلصت وروحت - [00:13:20](#)

وطلعت الخمس سواني دول بالنسبة له عالم على عالم على عالم وصفه الله في القرآن ذلك ما كنت منه تحيي وجاءت سكرة الموت بحق الاحتضار في القرآن يعني ممكن ان شاء الله نقرأ في سورة الواقعة نتناولها في سورة الشىء بالتفصيل اكثر باذن الله. ذلك ما كنت منه تحيد. شف - [00:13:40](#)

العربية لما تحيد عن الطريق فزع مرعوب. مرعوب من اي حاجة توصله للموت. شاب كان وقع في الزنا كل مات وكان ملتزم قبلها. كل ده يطلع له مسلا دورها مع ربنا بينتقم منها عايش في فزع غفران والعياذ بالله. ونزغ في الصور الله! يا رب ينفخ في الصور ازاى يا رب! احنا لسة - [00:14:00](#)

فين فين السور اللي اتنفخ فيه ده؟ وجاءت كل نفس جاءت فينا يا رب ستشين بقى. الله! فكشفنا عنك سنكشف عنك يا رب غطاءك. الله! وقال كان قرينه اذى ما لديه. سيقول يا رب مش قادر. الله! قال قرينه ربنا ما اطغبتك. هو فين فين - [00:14:20](#)

يا جماعة واصنفت الجنة هي فين يا رب الجنة؟ ستثبت في الجنة. ربنا بيتكلم بضمير الماضي ليه؟ لان الكلام ده يقين يقين. انت لازم وانت بتقرأ الكلام ده بروح اليقين زي ما قلنا على المقابر الليلة كده. قبل ما اقول لك بص للامر المفتوح وبص للامر المقفول. ونقعد احنا الاثنين نلف حوالين بعض وتقول اصل مش حاسس وبيقول لك - [00:14:40](#)

السؤال الاولاني انت يا ابني مصدق ولا مش مصدق؟ انت يا ابني مصدق ان في كل قبر هنا هو من رياض الجنة او حفرة من حفر النار؟ انت من الاساس عندك يقين ولا ما عندكش يقين - [00:15:00](#)

ما عندكش يقين يبقى القضية بتاعتك مش تدبر في المقاول. القضية بتاعتك حياة مع القرآن اللي ببص للقيم في القلب لحد ما ييجي اليقين. يبقى كل ده الماضي العيال طبعاً مليانة معاني مهولة جدا. اه اه يعني احنا بنحاول ان احنا نتعرض لها ايه؟ اه قدر الاسرة في هزه الدقائق عشان نقدر نعيش - [00:15:10](#)

طرقات يا اخواني طرقات مشهد الاحتضار. عش مع اختك تقراه جاءت سكرة الموت بحق. عيش يا ابني ان انت الوقتي اللي على وشك النار. وان انت الوقتي عينيك خلاص اتعميت - [00:15:30](#)

واتسميت مذاكرة قفلت كل جوارحك. واحد موت بالعطش ومش قادر تشرب وايدك اتشلت خلاص لان الروح خرجت من ايدك

ورجليك وبقت خلاص ما بين ده ونفخ في الصور عش بقى انك انت دلوقتي تحت التراب وفجأة طلعت زي ما ربنا قال كده يوم -

[00:15:40](#)

استمع يوم ينادي المنادي. استمع بث مباشر من يوم القيامة. بث مباشر للحظة البعث. استمع خليك كده في ودنك. والدنيا كلها سكون. وفجأة واسرافيل نفخ في الصور. ها من مكان قريب كل الناس. يعني في يد الله ولكن مين اللي عارف؟ يوم يسمعون الصيحة بالحق

- [00:16:00](#)

لسه تحت التراب. ذلك يوم الخروج يوم تشقق الارض عنهم صراعا. عش بقلبك مع منزر والناس كلها نازلة من تحت التراب طالعة من تحت التراب. والارض وطالع كان المشهد سكون فجأة المشهد بقى عويد. وبقي صراخ وبقي وبقي وبقي. عش بقلبك مع المشهد ده.

ذلك حشر عليه - [00:16:20](#)

من ذلك حشر يسير لا هو حشر صعب جدا. مين اللي يقدر يحشر البشر؟ ولكن علينا يبقى عايش مع قدرة الملك سبحانه وتعالى في بعض الاذان مرة اخرى. نحن اعلم بما يقولون. وما انت عليهم بجبار. عمرك ما تقدر تجبر حد على انه يلتزم. عمرك ما تقدر تجبر شاب

على انه يقوم الليل - [00:16:40](#)

الا لو ربنا قدر في قلبه نور فذكر بالقرآن من يخاف وعيد فحتم الله السورة بذكر القرآن كما بدأ السورة وذكر القرآن اولها القاف

والقرآن الكريم. واخرها ذكر بالقرآن من يخاف وعيد. سورة قاف يا جماعة سورة تتعامل مع عظمة كتاب ربنا - [00:17:00](#)

وده من اجازة الطرف يا جماعة ترتيبها ايه؟ في المصحف سورة قاف نازلة في عمل حزن. السنة اللي المشركين مدوا ايده على رسول

الله صلى الله عليه وسلم السنة اللي تجرأوا فيها على رسول الله قبل عام الحزن قبل موت ابو طالب كان المشركين ممكن يمدوا

ايدهم على الصحابة انما ما كانوا يتجرأوا على النبي عليه الصلاة والسلام. عمل حب - [00:17:20](#)

الفرق بينه وبين الدعوة المرحلة الجاهلية اللي اتعزب فيها الصحابة ان اللي كان يبحصل في الصحابة بدأ يحصل في النبي عليه الصلاة والسلام. فسنة كانت سنة يعني سنة يعني كنيسة يعني. فتشوف الصور اللي كلها. الصورة اللي قبلها الاحقاد. الاحقاف بقى وربنا

بيتكلم عنه. واذ صرفنا اليك نفر ربنا الجن يستمعون القرآن - [00:17:40](#)

اسود لحظة مرت بتاريخ الدعوة الاسلامية. لما السيدة عائشة سألت النبي ايه اسود لحظة مرت به؟ قال لها وهو خارج من الطائف.

مطرود ولم يصطف الا بقرن السعد. دي اللحظة اللي ربنا وصفها في اخر الاحقاف واذ صرفنا اليك نفر من الجن. يستمعون القرآن اسود

لحظة مرت في تاريخ الدعوة - [00:18:00](#)

تقلب بعد المرحلة الرهيبة اللي ربنا قال للنبي لا تصبر كما صبر. اولو العزم من الرسل. اولو العزم يعني ربنا بيقول للنبي اصبر اعلى

خمس عزائم صبروا في تاريخ البشرية من كثر الكرب للنبي عليه الصلاة والسلام فيه. تقلب فجأة تلاقي سورة ايه؟ محمد لا لا لا الذين

كفروا والذين امنوا ربنا - [00:18:20](#)

لو احنا بقى لنا دولة يا جماعة. وبقينا خارجين في غزوة بدر وراجعين منتصرين من غزوة بدر. بقينا دولة بس لسه الصحابة برضو في

ناس مش قادرين. ها في ناس - [00:18:40](#)

ما هماش قادرين يعني يجاهدوا ومش قادرين حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونحن اخبركم باننا دولة وبقينا منتصرين بدري

بس لسه فيه ناس مش قادرة تشيل تكاليف الرسالة. يعني وديني ان انا شغال ليل نهار في الدعوة وفي نصره الاسلام واتحمل المشقة

- [00:18:50](#)

تقلب بعد سورة محمد تفاجأ بسورة الفتح ده احنا بقينا في الحديدية يا رجالة. وبقينا كاعتراف رسمي بنا في الدنيا اذا فتحنا لك فتحا

مبيننا. والصحابة اللي امبارح كان يعني فيهم ناس ايه؟ يعني النبي عليه الصلاة والسلام بيزق عشان يتحركوا بيزق عشان يشتغلوا في

الدعوة. بيزق عشان يجاهدوا. النهاردة - [00:19:10](#)

بابا بقوا عايزين يدخلوا مكة يتقتلوا في سبيل الله ويحاربوا العرب كلها والنبي اللي بيفرملهم وبيقولوا لهم ارجعوا. وربنا بيقول لهم لا

ارجعوا صحابة عايزين يشجعوا الذين كفروا في قلوبهم الحملة حماية الجاهلية فانزل الله سكينته على رسوله والمؤمنين ساعة ما



الرسول قال لهم ارجعوا للصحابة كانوا - 00:19:30

ادبحوا بعض وهم بيحلقوا لبعض. من كثر الهمزة مش عايزين يرجعوا. يعني الاخ اللي كان امبارح بيتحركوا بالعافية. انت نفسه بكرة ممكن ينطلق في الدعوة الى الله وانت اللي بتقول له يا ابني فرض يا ابني هدي. يا ابني امسك نفسك شوية. يا ابني الحماس مش

كده يا ابني الشغل مش كده. تخيلوا يا اخواني - 00:19:50

من سورة الفتح تفاجأ بسورة الحجرات ده مكة اتفتحت يا رجاله وعمل وفود والوفود جاية عن النبي عليه الصلاة والسلام وفيها وفود اكلاف ينادونك من وراء قدرات واعراض جايين يقولوا امنا وربنا بيقول لهم لا لن تؤمنوا ولكن قلوا اسبابنا لسه الايمان ده كلمة كبيرة

والوفود جاية كلها من جميع انحاء - 00:20:10

جزيرة تسلم ايه ده كل ما تقلب صفحة تلاقي فتح مبين تقلب الصفحة تلاقي صورتها. والقرآن المجيد رجعنا تاني لعام الحزن. رجعنا اسود لحظات في الدعوة الاسلامية. طب يا رب بعد الفتوحات دي رجع كده تاني ليه؟ للمرحلة بتاعة سورة قاف ديت كان المعنى

اوعى ساعة الفجر - 00:20:30

تنسوا السبب في الفاتح والقرآن المجيد. فذكر بالقرآن. اوعوا ساعة الفتح تنسوا السبب في الفتح اللي انتم فيه. اوعوا ساعة ما ربنا يفتح لكم الدنيا وقلوب العباد تنسوا بقيام الليل دهوت. قيام الليل مع القرآن وزي ما احنا الليلة كده واخدينها من اولها لآخرها مع

سورة واحدة - 00:20:50

السقوط رايعين المقابر نسمعها. في المقابر نسمعها. نيجي هنا نصلي بها. نسمع شرحها نقوم نصلي بها تاني. ليه؟ لان القضايا مش قضية كانت جزء في الليلة قضية انت عشت مع كم آية خرجت بها الليلة تطورت حياتك؟ فكأن ربنا بيقول اوعوا تنسوا القرآن هو

سبب الفتح اللي انتم فيه عشان تفضلوا متصلين - 00:21:10

عشان يفضل الفتح يزيد. قاف والقرآن المجيد. يعني القرآن ده امجاد يا جماعة. لو انت عايز حياتك تتملي امجاد اتصل بالقرآن لو انت عايز يعني انت شوفوا يا جماعة يعني يقول لك فلان ده الشخصية العظيمة ده يقول لك ده اصلها امريكية. ده امريكا اللي ادته فلوس

البرنامج بتاعه - 00:21:30

الملايين اللي بتوع المعدين البرنامج بتاعه وهي المخبرات الامريكية اللي عملت في كنبه صناعة امريكية. يبقى هو لا عنده مجد ولا حاجة ده اللي صنعه امريكا. يعني القرآن يا جماعة لما تشوف خريج مدرسة محمد. لما تشوف عمار قبل ما يموت بلحظات وهو على

يعني قبل معركة الصفين. وهو بيقول يا رب - 00:21:50

لو اني اعلم انه ارضى لك ان اترضى من على هذا الجبل. فاسقط فابوك فعلت. لو اني اعلم انه ارضى لك ان ارضى نفسي في لو اني اعلم انه ارضى لك ان تتقحم نارا فاحترق فابوت دفعات. يا رب ايه اللي يرضيك؟ ده قبل ما يموت - 00:22:10

لحظات ها ده هو دول خريج ومدارس المحاضرة. القرآن بيخرج النموذج ده. عايز تبقى حياتك امجاد. عايز حياتك دي تبقى انجازات مهولة اولى ما بينك وما بين الله في الدعوة الى الله اتصل بالقرآن المجيد. عشان كده حديس النبي عليه الصلاة والسلام من لم يتغنى

بالقرآن فايه - 00:22:30

فليس منا العلماء قالوا ليتغنى يعني ايه زي اخونا اللي كان بيرد دلوقتي كده بيتغنى بالقرآن عشان نسمعه بصوت جميل. بعض العلماء قال لك لا يتغنى ان يستغنى بالقرآن عن كل ما سواه. يبقى القرآن ده منهج التربية بتاعه. انا لا محتاج يا عم كتب آآ قلبية وانا باحسب

كتب - 00:22:50

قلوب وانا محتاج مشية بتسند وكل حاجة ولكن انا محتاج ده. انا محتاج اعيش مع القرآن. انا محتاج استغنى بالقرآن عن كل حاجة. واقصد جهدي على القرآن المجيد عشان كده ابن مسعود يقول اسفر الناس من ليس في جوفه شيه من القرآن. اصفر هنا في الصفر

عارف صفر في الشمال - 00:23:10

ما لوش اي قيمة اللي مش متصل بالقرآن ده صفر على الشمال. والقرآن المجيد. هنرجع للامجاد تاني. هنرجع للبطولات. شفت بقى قصص لما بتقرأ في كتاب عن حياة الصحابة كلنا بنبهر بالصحابة. اخوانا المفروض انه يقرأ بطولات الصحابة اي كتاب مسلا يعني عن

بطولات الصحابة لاي - 00:23:30

حد من الدعاء المفروض ما يمتلكش في الصحابة. المفروض بيارك بايه؟ ها؟ بالقرآن. يبقى ايه؟ لان كل دين من امجاد القرآن وكل دول كانوا ناس عايشين زي الناس انما لما اتصلوا بالكتاب ده خرجت البطولات دي عايز حياتك تبقى كلها بطولات وصحيفتك كلها

بطولات اتصل بالقرآن المجيد - 00:23:50

بعد كده ربنا بيدخلنا بقى في الايه؟ اه اه شحنت النقااز الكهربائية. افلم ينظروا الى السماء فوقهم؟ يا اخي وانت واقف بس نص بكرة مش مطلوب اكثر من كده كيف بنيناها وزيناها؟ وما لها من فروج؟ يا اخواني يعني اي مبنى لما تعدي كده مسلا تشوف كان في مجمع

- 00:24:10

الحكم عندنا هنا كده حطوا فيه كمية حديد مهولة. فلما تشوفه هو لسه خلصانة والحديد مليء. تقول ايه البناء المتين ده؟ وبعد كده بقى لما يججوا بقى شركة تنوين بقى وتقعدهن فيه وتزود فيه تقول ايه الجمال ده! وبعد كده بعدين تنسى لما تلاقي المبنى ما

فيش شرح واحد تقول ايه المتانة دي! اهي دي - 00:24:30

كيف بنيناها؟ شف المتانة زي كان لسه خرسانة وزيناها. شف بقى التقفيل والجمال. وما لها من فروج قلوب ملايين السنين لسة ما فيش اي فروش فيها ازاي؟ يبقى شف بقى ربنا لما بييني سبحانه وتعالى سبحان الملك. طيب والارض مددات - 00:24:50

طب بص تحت اعمل اصفر بص كدهو والارض مددناها والقينا فيها رواس وانبتنا فيها من كل زوج بهيج. مشاهد تخلع القلب قلبتنا فيها كنا في يعني في في ليلة اغانية كده فجينا بعد الفجر مع اخوانا قلنا ايه لا تربط في الخلق قلت لهم كل واحد الواجب العمل

الحالي - 00:25:10

الحالة دهوت قدامنا نص ساعة يجيب لي خمس ورقات شجرة. نبدأ نتدبر الف به تدبر من الاول. احنا لسه عايزين زي ما اتعلمنا عربي وحساب واحنا في هنتعلم الف به في ضمة. هات ورقة شجر وعيش معه الاول شوية ومع اعجاز ربنا فيها ومع انها المفاعل النووي

اللي على وجه الارض الطبيعي - 00:25:30

وبعد كده اخدنا خمس ورقات شجر بقى وخطوط جنب بعض ونبدأ بالجديد. نبدأ من الاول وامدنا فيها من كل زوج بيت. اه تبصرة وذكرى. طب صنعت لو انت اعمى تدبر في الخلق وانت هتشوف. وذكرى لو انت بتنسى تدبر في الخلق وانت هتفتكر لكل عبد منيب

المنيب اللي هو بيوقف - 00:25:50

ما بيعديش. يعني لما ربنا يدريك نوم اوعى تضيعه. سيدنا ابراهيم ربنا ادى له نور اني اراك وقومك في ضلال مبين. وجن عليه الليل وراح سابت الدنيا كلها وقف يتدبر وحده عليه السلام. فرزق كل الانوار لحد ما رزق نور وجهت وجهي للذي فطر السماوات. انت لو

ربنا فتح لك نور واتشغلت - 00:26:10

اي حاجة انت بتضيع النور ده والله اعلم هيجي وراك. خدوا بالكم يا جماعة لما ربنا يفتح قلبك على نور القرآن او حفظ القرآن في المقابل اوعى تضيع النور ده - 00:26:30

لانه ممكن ما يجيش غير بعد سنين. ما تضيعش النوم اللي ربنا فتحه لك. فكل دي بقى ربنا بيوصف لنا. وبعد كده نزلنا من السماء ايمان مباركة يا عم لا تحت - 00:26:40

بص قدامك بس على المطر اللي نازل. لو السبب اترش ده من غير ذهب المطر ده معظم اعظم. الراجل اللي كان في الصحراء هيموت من العطش فشاف كيس فحزب مية المية الحمد لله راح لقي ذهب. قال يا دي المصيبة! ده ده! الذهب ما يعيشكش! المطر اللي نزل ده

اعظم واكرم من الله - 00:26:50

الله الكريم من لو كان ربنا نزل علينا ذهب كنا هنعمل ايه بالذهب كنا نموت بالعطش. انما يشوف اللي اتبطل وهو نازل مستشعر كرم الله واطلب من الله بقى على قد ما - 00:27:10

بعد كرم الله. وبعد كل ده كذبت قبلهم قوم روح. ادي المصيبة على البشر. ايه ده! بعد كل النعم دي كذبت! بعد كل النعم لازم تقرا الاشارات دي وانت بتقرا قرآن. دايمنا بعد ما ربنا يتكلم عن عظمتة يقوم جايب لك كفر الكافرين وجعود الكاحدين. ليه؟ عشان يزلم

قلبك - 00:27:20

ده مقابل ده ازاي؟ بعد كده السورة بتتحدث عن الدار الآخرة وترقات وإيقاف بقى لحد وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد اللحظة اللي الجنة مشتاق لك فيها زي ما انت مشتاق لها غير بعيد يعني خلاص هي لحظات هتدخل الجنة خلاص ما عدش حاجة بينك وبين

الجنة - 00:27:40

هذا ما توعدون لكل اواب. الاواب ده يا جماعة ان ما فيش حاجة بيتعقبها ربنا. عشان كده ربنا وصف سيدنا داود انه اواب. للملك وما فيش حاجة ووصف سيدنا داود ايوب انه اواب ليه؟ المرض والابتلاء لم يعطلوه عن الله. والسراء من اجلهم ومن بعدهم مع طلوع الله

- 00:28:00

الابواب ده اللي ما فيش حاجة متعطلة عن ربنا. ما فيش حاجة بتعطله عن اوراده. ما فيش بقى لا تقول لي وراه ولا عنده ولا الدنيا ولا انشغالات. اورده اللي بيتصل فيها بالذي سبه - 00:28:20

اخ تاجر في القاهرة بيقيم من المغرب بنلاقيه في الجامع لو جا له صفقة بمليون جنيه ما يبسبش الجامع ساعتها. اواب هو ده الاواب.

الواب اللي ما فيش حاجة بتعطله على - 00:28:30

الاوراد اللي بيتصل فيها بالله. مهما حصل اوراد العبادة بتاعته خط احمر في حياته. ده يا جماعة الانسان اللي مستيقظ انما الغافل

اللي النهاردة الصلاة مش عارف اتشغلت فين بكرة اشتغلت في ايه؟ ده كلام فارغ وتضييع اعمار. لازم تبقى راجل في اوراد العبادة

وحاسب فيه. ها؟ وبعد كده ان في ذلك لذكرى - 00:28:40

او القى السمع وهو شهيد. القى السمع القى السمع ده اللي بيتصنت. اللي وقف وراء الباب وعازب يركز في الكلمة كلمة وحرف حرف.

وهو شهيد اي شهود القلب اللي معاني ما يطلع من الايات. يعني نركز بقى اوي واتعب قوي. طب انا من انا وانت يا اخي في الله ما

لناش اجر. يبقى الوقت هنقوم - 00:29:00

نقرأ سورة قاف بطريقة ايه؟ بطريق لو القى السمع وهو وهو شيه كل واحد فينا يقول وانت يقرأ سورة قاف باذن الله سبحانه وتعالى

بطريقة او القى سبعة وهو ركز في حرف باء القرآن المجيد دي ما تعديش عليك. لقد كنت في غفلة من هذا ما تعديش عليك

وانت بتفتكر يا ولد قيام - 00:29:20

وشاءت سكرة الموت ما تعديش عليك وانت متخيل نفسك على فراش الاحتضار. ها اذ قال قرينه ها ربنا ما ادريته ما تعديش عليك

مع كل صاحب هتبدأ بيوم القيامة على انك انت ارتبطت به. يبقى انت كل كلمة ازلفت الجنة للمتقين ما تعديش عليك والجنة جاية لك

مشتاق لك - 00:29:40

ما تعديش عليك. كل كلمة ربنا قالها في السورة هنقوم الوقتي يا اخواني بازن الله سبحانه وتعالى. كنا نتمنى نعيش مع الصورة او

شرحها اكثر من هذا ولكن احنا عازبين نراعي دقائق عشان نوفر لعلاقة قلبك انت بقى بالصورة بازن الله نقوم كده في امتحان فردي

بقى كل واحد في مكانه لوحده - 00:30:00

الاكله ايه؟ ان اه نرتل اه لسه قدام الفجر. ساعة ونص. ساعة ونص ساعة وتبدأ الفجر جميل جدا. يعني بفضل ومنة الله ربنا احنا

عازبين بس نص ساعة قبل الفجر تلت ساعة نتسحر فيها وعشر دقائق نكر فيها خلاص يا اخواني يعني احنا - 00:30:20

دلوقتي خمسين دقيقة قلبك يعيش معروف. خمسين دقيقة. عش بقى للصبح. بازن الله. طبعا يعني لو قلنا الكلام ده قدام الصلاة هنا

يموتوا روحهم من الضحك او سليمان الدراري كان بيقيم في الاية الواحدة اربعة ايام. يعني سورة الزلزلة يقعدا شهر عشان يقوم

الليل بها. ويقطعها يقول لك اقطع الفكر فيها بس يعني - 00:30:40

اصبر انا عشان اجيب اللي بعدها بقى. يعني اه اه احنا دلوقتي ايه يعني بادئين واحدة واحدة كده وبنبدأ كده ايه يعني علاقة الف

به بالقرآن الكريم بازن الله سبحانه وتعالى النهاردة علاقة بسورة قاف شد حيلك عشان بكرة ان شاء الله سورة الواقعة شد حيلك

عشان ترجع يعني ايه في حاجة انت ماسكها في ايدك بعلاقتك - 00:31:00

بازن الله سبحانه وتعالى مهما وعدنا نتكلم عن القرآن لو قعدت جبت لك معلقة غسل وقعدت اكلتك خمس ساعات عن العسل وطعم



العسل عمرڪ ما هتموت طعم العسل فاحنا قاعدين نتكلم عن العسل ولكن القضية كلها انك تقوم الوقتي وتايه انك تقوم الوقتي بقى

وتدوق العسل بقى وتعيش مع كلامك. خلاص يا اخواني؟ فاطمة - 00:31:20

- 00:31:40